صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بدر سمائك ووالد أهلتك والسلام الكريم عليك وعليهم كثيرا أثيرا ورحمة الله وبركاته .

من حضرة جزيرة الأندلس غرناطة صانها الله ووقاها ودفع عنها ببركتك كيد عداها .

الطرف الثاني في المكاتبات الصادرة عن الأمراء من العمال وأمراء السرايا إلى الخلفاء من الصحابة رضوان الله عليهم وفيه جملتان .

الجملة الأولى في ترتيب هذه المكاتبات على سبيل الإجمال .

كانت المكاتبة إليهم تفتتح تارة بلفظ من فلان إلى فلان ويؤتى في الصدر بالسلام والتحميد على نحو ما تقدم في المكاتبة عن الخلفاء ويقع التخلص إلى المقصود بأما بعد وتارة يقع الافتتاح بأما بعد ويؤتى بالمقصود تلو ذلك ويعبر المكتوب عنه فيها عن نفسه بلفظ الإفراد وعن الخليفة بأمير المؤمنين وتختم بالسلام على أمير المؤمنين .

الجملة الثانية في صورة هذه المكاتبات وهي على أسلوبين كما تقدمت الإشارة إليه .

الأسلوب الأول أن تفتتح المكاتبة بلفظ لفلان من فلان .

وكان الرسم فيها أن يكتب لعبد الله فلان أمير المؤمنين سلام عليك